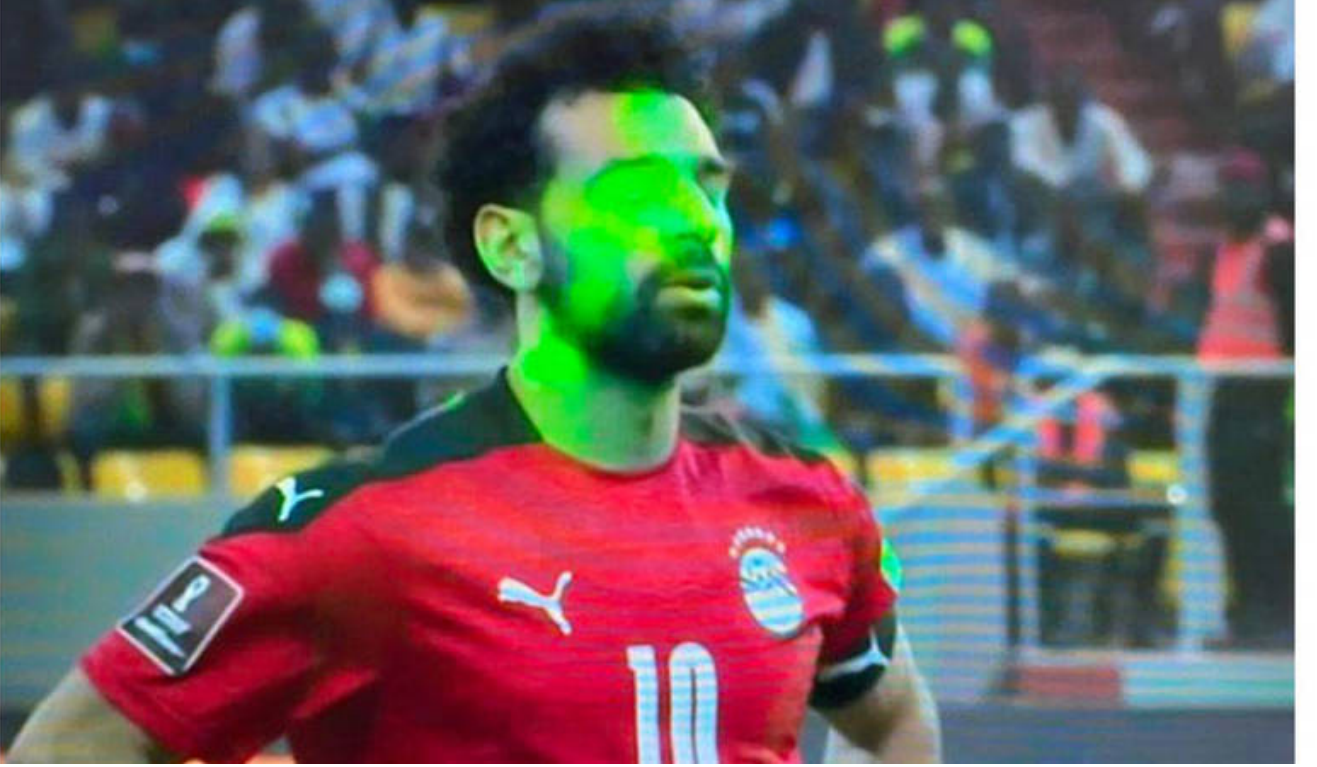


قلم الليزر.. السلاح الذي أنهى أحلام المصريين في كأس العالم



لم تكد تنتهي مباراة مصر والسنغال بتصفيات كأس العالم؛ حتى بدأت الصحف المصرية والعالمية في تحليل المباراة التي شهدت معركة أخرى؛ كان بطلها هو جمهور السنغال وأسلحتهم فيها هي الليزر. بل إن البعض ادعى أن قلم الليزر كان هو السلاح الحاسم في المباراة التي شهدت منافسة قوية بين الفريقين؛ خاصة بعدما نشرت الصحف العالمية صورة محمد صلاح وعينه ووجهه مغطيان بالليزر؛ وهو ما أثار تساؤلات الصحف الإنجليزية والمصرية عن تأثير قلم الليزر على العين.

تأثير الليزر على العين •

يؤثر الليزر على الشبكية تحديداً نتيجة لتعرض العين لشعاع قلم الليزر؛ حيث إن إحدى طبقات الشبكية تحتوي على خلايا صبغية تقوم بامتصاص الأشعة؛ مما يؤدي إلى تلف طبقات الشبكية والتي تعتبر الجزء الأهم في عملية الإبصار. وفي بعض الحالات قد يتطلب الأمر تدخلاً علاجياً أو جراحياً لعلاج هذا التلف؛ علماً بأن المريض قد يلاحظ تحسناً في النظر؛ ولكن ليس كما كان طبيعياً قبل التعرض لأشعة الليزر.

• الليزر يسبب العمى

وبعد مباراة مصر والسنغال في تصفيات كأس العالم؛ علق أخصائي طب العيون روبرت جوزيفبرج؛ على استخدام أقلام الليزر من قبل جمهور السنغال قائلاً: «نحن نتحدث عن أضرار خطيرة، حتى ولو كان تعرض اللاعبين لهذه الأضواء لفترة قصيرة فقط، إلا أن استخدامها يؤثر بالسلب في اللاعبين، خاصة إذا حاول مشجعو الفرق المنافسة. «التأثير بهذه الطريقة في الآخرين».

[«اقرأ أيضاً: السنغال ضد مصر.. خبير عيون يحذر من خطورة «الليزر»](#)

وأضاف الأمريكي روبرت جوزيفبرج لصحيفة «ذا صن»: «يجب أن يدرك الناس أن هذه ليست ألعاباً فقط، ولكنها تنطوي على خطر كبير. هذه الأضواء تهدد البصر، وهناك عواقب كبيرة وخطر حقيقي جراء استخدامها، ويمكن أن تؤدي إلى ضرر مؤقت وربما دائم على البصر». وتابع: «لو كنت لاعباً، فإنني بالتأكيد سأكون خائفاً. وأتمنى أن تتحرك السلطات قبل أن يحدث الضرر بالفعل، لأن شبكية العين حساسة للغاية، وليست مستعدة لتحمل الأضواء الشديدة الموجهة مثل الليزر». وحذر الطبيب الأمريكي؛ من أن استخدام الليزر يمكن أن يؤدي إلى العمى المؤقت، الرؤية الضبابية، الرؤية المشوشة، وقد لا يعود البصر بالكامل.

• ما هو قلم الليزر ؟

هو جهاز يقوم بإصدار حزمة شعاع ضوئي مركزة لا يمكن رؤية مسارها إلا من خلال جزيئات الغبار أو الإضاءة الخافتة أو قطرات الماء، وفي غير ذلك لا نرى منها سوى بقعة الضوء الواقعة على جسم ما. الأنواع الأكثر شيوعاً منها تعمل بمضاعفات التردد؛ والتي ينتج عنها أشعة تحت الحمراء تصل طاقتها إلى 300 مللي ووات وهي أكثر انخفاضاً في التكلفة.

[إقرأ أيضاً: هل تعاد مباراة مصر والسنغال؟](#)

وبرغم أن هذه الأشعة تمثل خطورة على صحة الإنسان إلا أن منظمة الصحة العالمية قد شددت على عدم تجاوز طاقة هذه الأنواع المحمولة 5 مللي ووات. والليزر يوجد منه عدة أنواع يميزها طول الموجة للضوء الصادر من قلم الليزر؛ فاللون الأحمر أطول موجةً من اللون الأخضر والأزرق، وكلما طالت الموجة كان التأثير أقل وهذا يعني أن الليزر الأخضر والأزرق أقوى وأكثر تأثيراً من الأحمر؛ وبالطبع تظهر من صور اللاعب المصري محمد صلاح أن الليزر المستخدم ضده كان اللون الأخضر.

• «الصحف العالمية: استهداف لاعبي مصر بـ«طريقة مفزعة»

تعليق الصحف العالمية بشكل عام والإنجليزية بشكل خاص كان معبراً عن حجم ما تعرض له لاعبو منتخب مصر من ضغوط.

قالت الصحيفة الإنجليزية «ذا صن» إنه تم استهداف محمد صلاح والمنتخب المصري بواسطة الليزر خلال المباراة الحاسمة ضد السنغال، وخسر «الفراعنة» فرصة التأهل إلى مونديال قطر بطريقة مفزعة. وأضافت أن لاعبي منتخب مصر اضطروا إلى التعامل مع «مصدر إلهاء كبير» خلال المباراة بسبب مشجعي أصحاب

الأرض، حيث تعرض صلاح مع بقية زملائه لأشعة الليزر في أعينهم طوال المباراة. وأشارت إلى أنه في كل مرة كان ترصد فيها الكاميرات لقطة مقرّبة لأحد لاعبي مصر، كانت هناك أضواء خضراء تومض على وجوههم، كما تسبب التشويش المتعمد للاعبي المنتخب المصري بالليزر في إهدار ثلاث ركلات ترجيح

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.